

شرح العقيدة الواسطية 20 (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

6341/4/52هـ

عبدالرحمن البراك

وعلى الله وصحابه اجمعين. قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم - 00:00:00 والميولد ولم يكن له كفوا احد وما وصى به نفسه في اعظم آية في كتابه. حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين - 00:00:23 وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ولهذا كان من قرأ هذه الآية آية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. قوله - 00:00:40 وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء وهو عالم. قوله وهو العلي الحكيم العليم الخبير قوله وهو العليم الحكيم قوله - 00:01:00

نعم يا شيخ علي والحكيم شيخ نسخة الثانية وتوكل على الحي الذي لا يموت وهو الحكيم الخبير. قوله وهو الحكيم الخبير قوله يعلم ما يجري في الارض وما يخرج منها وما وما ينزل عليه وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:01:19 وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الله في كتاب مبين - 00:01:45

وما تحمله الانثى ولا تضع الا بعلمه قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قوله ليس - 00:01:57

وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سمعيا بصيرا. بصيرا. قوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء لا قوة الا بالله. ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعد ما جاءتهم البيانات. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - 00:02:10 ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ان الله يحكم ما يريد. ان الله يحكم ما يريد. فمن يريد الله ان يهديه ويشرح صدره للسلام. ومن يريد ان يضلله يجعل صدره - 00:02:30

ضيقا حرجا كأنما يصطعد في السماء. قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين تقدم لك الشیخ يقول قد جمع الله فيما وصل به نفسه بين النفي والاثبات قلت لك ان هذه قاعدة ان الله موصوف بالاثبات والنفي. باثبات صفات الكمال ونفي النقصان - 00:02:45 وان هذا هو بعث الله به رسالته ومضى عليه اهل السنة والجماعة الشيخ بعد هذا كله يقول وقد دخل في هذه الجملة في سورة الاخلاص وآية الكرسي والآيات اللي جاءية كلها - 00:03:11

كل ما في هذه الآية داخل في هذه الجملة. فقل نص من هذه النصوص اما اثبات واما نفي واما يثبتون فيه سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن فيها اثبات قل هو الله احد الله الصمد اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:03:31 الاثبات والنبي. وهكذا في اعظم آية وهي آية الكرسي فيها اثبات اسماء الحي القيوم العلي العظيم واثبات صفات العلم والمشيئة ما بين ابيهيم ومن خلفهم وهكذا النوم والستنة ونفي العود ولا يؤود حظومة - 00:03:54 ومن الاسماء العلي العظيم فهذه فكل من داخل في القاعدة ان الله موصوف بالاثبات والنبي آية سورة الاخلاص فيها اثبات ثم تأثيرك

الآيات الأخرى نجد أكثرها وتوكل على الحي الذي لا يموت. الحي اثبات - 00:04:25
الحقيقة الحي الذي لا يموت لا ينفي نفسه باثبات الحياة ونفي الموت وهكذا قوله تعالى وهو الحكيم الخبير وهو العليم
الحكيم يعلم ما يليج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:04:48
فيها اثبات هذه الأسماء واثبات العلم بدقائق الأمور وكذلك وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه في اثبات شمول علم الله لما في
اللارحام وهكذا هكذا قوله تعالى العلم والقدرة لله سبحانه وتعالى - 00:05:11
ان الله سميع بصيرا. ان الله كان سميع بصيرا. في اثبات هذه الأسماء واثبات السمع والبصر لله تعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله اثبات
المشيئة واثبات وهكذا قوله - 00:05:46
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. في اثبات القوة واثبات اسمه الرزاق وهكذا الارادة والمحبة. اية الارادة تعالوا يا قوله تعالى ذو
العرش المجيد المجيد يهدي من يريد ومن يريد ان يضله - 00:06:04
وقوله يريد الله بكم فتضمنت هذه الآيات كلها اثبات جملة من اسماء الله وصفاته جملة من الأسماء الواحد والصبر الحكيم والخبير
والرحيم الغفور الى اخر ما فيها وتضمنت العلم والحكمة والسبق والبصر - 00:06:41
والارادة ارادتان. ارادة كونية وهي فعال لمن يريد. وارادة شرعية يريد الله والارادة الكونية بمعنى المشيئة وهي متعلقة بكل
الموجودات. فكل هذا الوجود هو بمشيئة الله وبارادة. واما الارادة - 00:07:12
بما يحبه الله ويرضاه. يريد الله بكل يسر ولا واهل السنة والجماعة يؤمّنون بهذا كله فيثبتون لله نعم التي سمي بها نفسه والصفات
التي وصف بها نفسه يثبتون ذلك ويؤمنون بان صفاته تعالى لا تمثل صفات المخلوقين - 00:07:42
ولا يعلم العباد كيفية وكله. والمعطلة ينفون هذه الصفات. كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة يوفون كثيرا من الصفات استغفر الله واتوب
الىه. جزاك الله خير يا شيخ. شيخ قرأ في في كتاب الشيخ بكر ابو زيد من اهل لفظية - 00:08:12
معجم المناهي اللفظية قال الشيخ رحمة الله فيه عبارة ذكرها قال يفعل الله ما يريد قال ان هذه يعني شيخ
الاسلام عقب على اللفظة هذى يقال انها من بعث الالفاظ اللي يطلقها الاشاعر. انا والله نسيت اللفظ بالضبط لكن ان شا الله -
الظاهر انه عندي يا شيخ معك؟ نعم الحين الجوال ان الله قادر على ما يشاء. نعم هذى الشيخ قدير على ما يشاء تزيح اشتباك الامر
فيها واسع ان شاء الله. اليوم يعني - 00:09:00
ما فيها يا شيخ احدى الاخوات يا شيخ ارسلت لي تسألك يا شيخ تطلب جوابك يا شيخ طال عمرك يقول لي اخ مصاب بالوسواس
وسبق وتزوج. ثم انفصل بسبب الوسوس - 00:09:30
وبعد الانفصال راجع الطبيب النفسي واصبح يأخذ دواء كل يوم وتحسن حاله تقول زوجته الاولى تزوجت. واخي يرغب في الزواج
هل يلزم ان نخبر من سيخطب منهم اخي بحالته؟ لابد لابد - 00:09:46
انت طيب عادي؟ ي تعالج يأخذ دواك اليوم ناس يودون تزويج بنتهم. ما يصلح الله يجزيك خير يا شيخ. السلام عليكم يا شيخ. جزاك
الله خير - 00:10:05